[165] قد وقفت على الطرق التي تثبت بها وثاقة راو معين وهناك طرق تثبت بها وثاقة جمع كثير تحت ضابطة خاصة، وإليك هذه الطرق واحدا بعد واحد. وأهمها مسألة أصحاب الاجماع المتداولة في الالسن وهم ثمانية عشر رجلا على المشهور. إن البحث عن أصحاب الاجماع من أهم أبحاث الرجال، وقد أشار إليه المحدث النوري وقال: " إنه من مهمات هذا الفن، إذ على بعض التقادير تدخل آلاف من الاحاديث الخارجة عن حريم الصحة إلى حدودها أو يجري عليها حكمها " (1). ولتحقيق الحال يجب البحث عن امور: الاول: ما هو الاصل في ذلك ؟ الاصل في ذلك ما نقله الكشي في رجاله في مواضع ثلاثة نأتي بعبارته في تلك المواضع. 1 " تسمية الفقهاء من أصحاب أبي جعفر وأبي عبد ا عليهما السلام: اجتمعت العصابة على تصديق هؤلاء الاولين من أصحاب أبي جعفر

_____

(1) مستدرك الوسائل: ج 3. الصفحة 757. [*]

_____